



تقرير قياس العائد الاجتماعي على الاستثمار (SROI)

مشروع عربات التبرع بالدم





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





صاحب السمو الملكي
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

(حفظه الله)

» نحن ننظر إلى القطاع غير الربحي على أنه قطاع مهم في دعم مسيرة التعليم والثقافة وفي قطاع الصحة وفي القطاع البحثي، وسنعمد عليه بشكل رئيسي «



خادم الحرمين الشريفين
ملك المملكة العربية السعودية

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

(حفظه الله)

» ما يميز هذه البلاد هو حرص قادتها على الخير والتشجيع عليه، وما نراه من مؤسسات خيرية في مختلف المجالات، سواء التي تحمل أسماء ملوك هذه البلاد أو سواها، إلا جانباً واحداً من الجوانب المشرقة لبلادنا. «

من الوريد إلى الوريد، عطاءٌ يُحيي الأمل



إن تعزيز قيم التكاتف الإنساني والتكافل الاجتماعي من خلال التبرع بالدم لا يمثل مجرد دعم لوجستي للمنظومة الصحية، بل هو في جوهره شريان حياة يربط بين أفراد المجتمع في أسوأ صور الإيثار؛ فالمتبرع بدمه لا يمنح مادةً حيوية فحسب، بل ويُسهم في إنقاذ حياة المرضى الذين يواجهون لحظات حرجة، ويمنح ذويهم بصيص أملٍ في استعادة عافية أحبائهم. إن رسالتنا في مشروع عربات التبرع بالدم لا تقتصر على جمع وحدات الدم، بقدر ما نهدف إلى تقريب المسافات بين أفراد المجتمع واحتياج المرضى، محولين فعل التبرع إلى تجربة إنسانية ميسرة تلبى نداء الواجب الوطني والإنساني في كل مكان.

لقد استشعرنا في المؤسسة أهمية الوصول إلى المتبرع في محيطه اليومي، لتكون هذه العربات جسوراً متنقلة للعطاء، حيث أخذنا على عاتقنا توفير بيئة طبية متكاملة تليق بسخاء المتبرعين وتضمن أعلى معايير الجودة. ويأتي هذا المشروع ثمرةً للشراكة الاستراتيجية والدعم السخي من مصرف الراجحي، الذي كان لتمويله الكريم الأثر الأكبر في انطلاق هذه العربات وتجهيزها، مما يعكس دور القطاع المصرفي الرائد في دعم المبادرات النوعية التي تلمس حياة الإنسان بشكل مباشر. كما نثمن عالياً دور كل متبرع ساهم بدمه، مؤمنين بأن كل قطرة كانت سبباً في رسم ابتسامة شفاء أو إنقاذ حالة طارئة.

إننا نؤمن بأن مشروع عربات التبرع بالدم هو تجسيد لثقافة العطاء المستدام، وقوة إيجابية تدفع المجتمع نحو التراحم، حيث نرى في كل وحدة دم تُجمع حكاية نجاة جديدة، وخطوة نحو مجتمع أكثر صحة وتكاتفاً، متجاوزين بها كافة التحديات لنصل إلى غايتنا الأسمى وهي حفظ النفس البشرية وإحياء الأمل في النفوس.»

وريف الخيرية



قائمة المحتويات

12	<u>عن وريف الخيرية</u>
16	<u>الملخص التنفيذي</u>
19	<u>المقدمة</u>
20	<u>مبادئ العائد الاجتماعي على الاستثمار</u>
23	<u>خطوات منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار</u>
24	<u>الخطوة الأولى: وضع النطاق وتحديد أصحاب المصلحة</u>
34	<u>الخطوة الثانية: تحليل سلسلة القيمة</u>
38	<u>الخطوة الثالثة: تحديد النتائج</u>
46	<u>الخطوة الرابعة: إيجاد القيم المالية للنتائج</u>
50	<u>الخطوة الخامسة: حساب قيمة الأثر الاجتماعي</u>
54	<u>الخطوة السادسة: حساب معدل العائد الاجتماعي على الاستثمار</u>
58	<u>الخاتمة</u>
59	<u>قائمة المراجع</u>

قائمة الجداول

20	<u>الجدول (1) مبادئ العائد الاجتماعي على الاستثمار</u>
31	<u>الجدول (2) نطاق العائد الاجتماعي على الاستثمار لمشروع عربات الدم</u>
33	<u>الجدول (3) قائمة أصحاب المصلحة في مشروع عربات التبرع بالدم</u>
36	<u>الجدول (4) المدخلات والمخرجات والنتائج لأصحاب المصلحة</u>
44	<u>الجدول (5) متوسطات قيم الأهمية النسبية للنتائج المتولدة من مشروع عربات الدم</u>
49	<u>الجدول (6) المقاربات المالية للنتائج المتولدة من مشروع عربات الدم</u>
53	<u>الجدول (7) نسب فرضية الحصول والإزاحة والمساهمة والانخفاض الموضوعية للنتائج المتولدة من مشروع عربات الدم</u>
57	<u>الجدول (8) حساب القيمة الحالية المتولدة من مشروع عربات الدم</u>

قائمة الأشكال

37	<u>الشكل (1) نظرية التغيير الخاصة بمشروع عربات التبرع بالدم</u>
----	---

قائمة المصطلحات

العائد الاجتماعي على الاستثمار

منهجية لقياس الأثر وتفسيرها بمفهوم واسع يأخذ بعين الاعتبار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للقيمة، وهي أسلوب معتمد لتقييم الأثر الاجتماعي وحساب قيمة العائد المتولد منه.

النتائج

التغيرات الحاصلة نتيجة لتنفيذ تدخلات وأنشطة المشروع، وقد تكون هذه التغيرات إما مقصودة وإما غير مقصودة، كما قد تكون إيجابية أو سلبية.

أصحاب المصلحة

الأطراف المؤثرة في أنشطة المشروع أو المتأثرة به، وذلك إما بتأثير إيجابي وإما بتأثير سلبي.

المدخلات

المساهمات التي يقدمها أصحاب المصلحة التي لا يمكن تنفيذ المشروع بدون توفرها.

المخرجات

مقاييس كمية للأنشطة التي تم القيام بها في المشروع.

المقاربة المالية

تقدير للقيمة المالية المكافئة للنتيجة المتحققة، وذلك عندما لا توجد قيمة سوقية لهذه النتيجة.

فرضية الحصول

تقدير كمي لمقدار التغيرات التي كانت لتحدث على أي حال حتى بدون تنفيذ المشروع.

الإزاحة

النتائج الإيجابية التي تسبب تنفيذ المشروع في إزالتها، أو النتائج السلبية التي تسبب المشروع في حدوثها.

المساهمة

المساهمات التكميلية المقدمة من قبل أطراف أخرى ولعبت دورًا في تحقق التغيير المتولد من المشروع.

الانخفاض

التراجع التدريجي للأثر المتولد من المشروع مع مرور الزمن.

عن مؤسسة وريف الخيرية



في كل مجتمع متحضر لا بد من وجود مؤسسات ومنشآت خيرية غير ربحية تساند الجهات الحكومية وتخطب في الإنسان إنسانيته وتفتح المجال لنمو بذرة الخير في النفس البشرية بما يعود بالنفع على المجتمع في كافة المجالات. وقد تميّزت المملكة العربية السعودية بالريادة في مجال العمل الخيري بوصفها محضن الإسلام الأول، وهو الدين الذي يحث أتباعه على فعل الخير قدر المستطاع، ومن هنا نشأ مفهوم "الوقف" أو المنشآت الحيوية ذات الربح الخيري المحض. ومن أنبل المجالات الخيرية - إن لم يكن أنبلها على الإطلاق - المجال الصحي؛ فلا تنمية ولا تقدم لأي مجتمع إن لم يحظ أفراده بالرعاية الصحية الشاملة، فإذا كان العمل الخيري الصحي مصحوباً بروح الاحترافية والإتقان، ومدعوماً بمركز أبحاث متخصص؛ فقد بلغ الغاية الأسمى وسار على الطريق الصحيح.

تأسست مؤسسة مستشفى الملك فيصل التخصصي الخيرية "وريف الخيرية" بموجب قرار مجلس إدارة "المؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث" عام 1433 هـ، وفي عام 1436 هـ صدر قرار معالي وزير العمل والتنمية الاجتماعية بتسجيلها ضمن المؤسسات الخيرية وإكسابها الشخصية الاعتبارية.

وفي منتصف عام 1438 هـ بدأ عمل الفريق التنفيذي للمؤسسة، وكان من أولويات الفريق استقطاب الكفاءات المؤهلة للمساهمة في نهوض المؤسسة وتطورها وضمان استدامتها من خلال ثلاثة محاور: المشاريع، والأنشطة، والبرامج.

وهي تعمل حالياً في مجال العمل الخيري الصحي متجاوزة كل التحديات والصعاب، وعاقدة العزم على تحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها؛ بالدعم غير المحدود من الحكومة الرشيدة ومن القطاع الخاص ومن فريق عملها الاحترافي. ولا يزال العمل جاريًا ومؤشرات النمو في تصاعد وازدياد مستمر.



أهدافنا

دعم الأنشطة الثقافية والعلمية التي تساهم في رفع مستوى الوعي بالثقافة الصحية.

دعم الأبحاث العلمية والتطبيقية المتعلقة بالمجالين الطبي والصحي.

دعم تأهيل الكفاءات الطبية المتخصصة من المواطنين .

دعم توفير الرعاية الطبية التخصصية.

تقديم العون للمرضى المحتاجين.

دعم برامج الوقاية من الأمراض.



رؤيتنا

أن نكون مؤسسة خيرية رائدة في مجال الرعاية الصحية والاجتماعية،
تعمل في المملكة العربية السعودية.



رسالتنا

دعم تقديم خدمات الرعاية الصحية من المؤسسة العامة لمستشفى
الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث من خلال:

تنمية الأوقاف
الطبية بالتعاون مع
المؤسسات المحلية
والعالمية الرائدة.

المشاركة في رفع
مستوى الوعي في
المجال الصحي.

الإسهام في رفع
المعاناة عن
المرضى وعائلاتهم.

تمويل الأبحاث.

الملخص التنفيذي

يقدم هذا التقرير تحليلاً للعائد الاجتماعي على الاستثمار المتولد من مشروع عربات التبرع بالدم، وهو أحد مشاريع مؤسسة مستشفى الملك فيصل التخصصي الخيرية (وريف الخيرية)، وتمثلت الغاية الرئيسية من المشروع في تجهيز وتوفير عربات التبرع بالدم لسد النقص الحاصل في فصائل الدم النادرة وتغطية النقص في كميات الدم لدى بنك الدم في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث في منطقة الرياض والمدينة المنورة.

أبرز ملامح المشروع على النحو الآتي:

الهدف من الدراسة

قياس العائد الاجتماعي على الاستثمار المتولد من مشروع عربات التبرع بالدم.

عينة الدراسة

المرضى المستفيدين من وحدات الدم خلال عام 2024م المتبرعين بالدم من خلال العربات لعام 2024م القائمين على المشروع من مؤسسة وريف الخيرية إدارة الخدمات الطبية وبنك الدم بمستشفى الملك فيصل التخصصي بمنطقة الرياض ومنطقة المدينة المنورة. الداعمين للمشروع (مصرف الراجحي).

عدد العربات

عربة في منطقة الرياض، عربة في منطقة المدينة المنورة

وقت تنفيذ الدراسة

خلال العام 2025م.

منهج الدراسة

منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار.

نوع الدراسة

دراسة تقييمية.

أدوات الدراسة

الاستبيان - المقابلات

معدل العائد الاجتماعي على الاستثمار

كل ريال تم استثماره في المشروع يولد عائداً اجتماعياً بقيمة

2.94



المقدمة

وانطلاقًا من هذا التوجه، أطلقت مؤسسة مستشفى الملك فيصل التخصصي الخيرية (وريف الخيرية) مشروع عربات التبرع بالدم بوصفه تدخلًا صحيًا ومجتمعيًا يهدف إلى سد النقص الحاصل في كميات الدم لدى بنك الدم بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث في كل من الرياض والمدينة المنورة. ويعتمد المشروع على تجهيز عربات متنقلة للتبرع بالدم وفق معايير معتمدة، بما يسهم في زيادة عدد المتبرعين بالدم، ورفع كفاءة نقل الدم، وتحسين تغطية الاحتياج اليومي من الدم، خاصة لفصائل الدم النادرة، مع ضمان سلامة المتبرعين وجودة وحدات الدم المجمعة.

ويأتي هذا التقرير لقياس العائد الاجتماعي على الاستثمار (SROI) لمشروع عربات التبرع بالدم، استنادًا إلى المنهجية المعتمدة في دليل العائد الاجتماعي على الاستثمار، والتي تركز على فهم وقياس التغيرات ذات القيمة التي يحدثها المشروع لدى أصحاب المصلحة، وربط المدخلات بالمخرجات والنتائج والأثر. ويبرز التقييم كيف أسهم المشروع في تحقيق نتائج صحية وتشغيلية ومجتمعية، من أبرزها تحسين صحة المرضى عبر ضمان توفر الدم في الوقت المناسب، وتقليل فترات الانتظار للعمليات والإجراءات الطبية، وتحسين تقديم الخدمات الصحية ورفع مستوى رضا المرضى. إضافة إلى تعزيز الشراكات الفاعلة مع الداعمين من خلال إشراكهم في مبادرة ذات أثر صحي واجتماعي ملموس، وإشراك أفراد المجتمع من خلال الوصول إليهم لتعزيز المسؤولية الاجتماعية للأفراد من خلال تبرعهم بالدم وتوفير تجربة نوعية للمتبرع. وبذلك، يقدم تقرير SROI إطارًا تحليليًا شاملاً يساعد على إبراز القيمة الاجتماعية المتحققة من المشروع، ودعم اتخاذ القرار بشأن تطويره واستدامته وتوسيع نطاقه.

يُعد توفر الدم ومشتقاته عنصرًا محوريًا في استمرارية تقديم الرعاية الصحية الآمنة والفعّالة، لا سيما في المستشفيات التخصصية التي تخدم حالات حرجة ومعقدة. وتشير منظمة الصحة العالمية (2010)، إلى أن خدمات سحب الدم والتبرع به تُعد من أكثر الإجراءات الطبية شيوعًا، وأن أي قصور في كفاءة هذه الخدمات أو سلامتها قد يؤدي إلى آثار صحية مباشرة على المرضى، وتأخير في التشخيص والعلاج، إضافة إلى مخاطر تشغيلية ونفسية تطال المرضى والعاملين في القطاع الصحي على حد سواء .

وفي ظل التزايد المستمر في الطلب على الدم، خصوصًا فصائل الدم النادرة، تؤكد الممارسات الصحية العالمية على أهمية تطوير نماذج مبتكرة لتوسيع قاعدة المتبرعين، وتحسين كفاءة عمليات جمع ونقل الدم، وضمان وصول وحدات الدم إلى المرضى في الوقت المناسب وبأعلى معايير الجودة والسلامة. كما توضح إرشادات منظمة الصحة العالمية أن تحسين تنظيم مواقع التبرع، وتسهيل وصول المتبرعين، ورفع مستوى الوعي الصحي، عوامل رئيسية في تعزيز سلامة التبرع بالدم واستدامة الإمدادات .

مبادئ العائد الاجتماعي على الاستثمار

إن منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار عبارة عن إطار لقياس القيمة الاجتماعية وتوثيقها. وتقيس المنهجية التغيير بطرق ملائمة للأشخاص والمنظمات التي تختبر التغيير أو تساهم فيه. كما أنها تروي قصة توليد التغيير من خلال قياس النتائج الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والصحية وتستخدم قيمًا مالية لوصف هذه النتائج. وهي أداة قياس قائمة على النتائج وموجهة بواسطة أصحاب المصلحة (Yigitbaşı, 2024).

ويعتمد تطبيق منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار على تحديد النتائج الرئيسية للتدخل موضع الاهتمام، وتُجمع المعلومات بصورة مباشرة من أصحاب المصلحة حول تجاربهم المعاشة في ضوء التدخل. لذلك فإن إشراك أصحاب المصلحة أساس مهم لفهم التغيير المتحقق نتيجة للنشاط المطبق وقيمة النتائج المتحققة (Deltetto et al., 2023).

وتقوم منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار على ثمانية مبادئ أساسية، موضحة بالجدول 1:

الجدول (1) مبادئ العائد الاجتماعي على الاستثمار

المبدأ	الوصف
إشراك أصحاب المصلحة	من خلال إشراك أصحاب المصلحة، من الممكن تحديد ما ينبغي قياسه وكيفية قياسه وتقدير قيمته. وأصحاب المصلحة هم الأشخاص أو المنظمات التي تختبر التغيير كنتيجة للنشاط وسيكونون أفضل من يصفه. ويشير هذا المبدأ إلى أنه ينبغي تحديد أصحاب المصلحة وإشراكهم لاستشارتهم عبر مسار عملية التحليل، وذلك من أجل التأكد من أن كلاً من قيمة التغيير وكيفية قياسه محددان من قبل من يتأثرون بالنشاط أو يؤثرون فيه.
فهم ما يتغير	التعبير عن كيفية حدوث التغيير وتقييم ذلك من خلال الأدلة التي يتم جمعها، وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار التغيرات الإيجابية والسلبية، المقصودة وغير المقصودة. وتتولد القيمة من أجل أو بواسطة أصحاب المصلحة كنتيجة لأنواع مختلفة من التغيير؛ ومنها التغيرات التي يتسبب فيها أصحاب المصلحة بقصد أو بدون قصد، وكذلك التغيرات الإيجابية والسلبية على حد سواء. يتطلب هذا المبدأ وصف النظرية التي تحدد كيفية تولّد التغيرات ودعم تلك التغيرات بالدليل.
تحديد قيمة ما له أهمية	استخدام المقاربات المالية من أجل إظهار الاعتراف بحدوث النتائج. وتكمن أهمية ذلك في أن كثيرًا من النتائج لا يمكن إيجاد قيمة مكافئة لها في السوق، وبالتالي فإن قيمها لا يكون معترفًا بها.
تضمين ما هو جوهري فقط	تحديد المعلومات والأدلة التي يجب تضمينها من أجل تقديم صورة حقيقية ومنصفة، وذلك بحيث يستطيع أصحاب المصلحة استخلاص استنتاجات منطقية وعقلانية حول الأثر.
عدم المبالغة في التقدير	يجب أن يتضمن التقدير القيمة التي كانت المنظمة مسؤولة عن توليدها فقط. يتطلب هذا المبدأ النظر إلى الاتجاهات العامة والمقاييس المرجعية للتمكن من تقييم التغيير الذي ولده النشاط فقط وليس أي عوامل أخرى، وأيضًا من أجل النظر فيما كان ليحدث على أي حال.
التحقق من النتائج	ضمان وجود توكيد مستقل ملائم. على الرغم من أن تحليل العائد الاجتماعي على الاستثمار يوفر الفرصة لتكوين فهم أكثر اكتمالًا للقيمة المتولدة من النشاط، فإن هذا التحليل ينطوي على شيء من الذاتية. لذلك فمن الضروري وجود توكيد مستقل ملائم من أجل مساعدة أصحاب المصلحة على تقدير ما إذا كانت القرارات المتخذة من قبل المسؤولين عن التحليل معقولة وعقلانية.
الشفافية	إبراز الأساس الذي يمكن في ضوءه اعتبار التحليل دقيقًا وصادقًا، وإظهار أن هذا الأساس سيتم الإبلاغ عنه ومناقشته مع أصحاب المصلحة.
الاستجابة	السعي إلى تحقيق القيمة الاجتماعية المثلى بالاعتماد على عمليات اتخاذ قرار تتسم بأنها متوافقة ومدعومة بالشهادات والتقارير الملائمة. والمقصود بالاستجابة التحسين المستمر في الأنشطة من أجل تحسين توليد القيمة الاجتماعية.



خطوات منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار

وتتكون منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار من مجموعة من الخطوات الأساسية التي ينبغي الالتزام بتطبيقها من أجل ضمان إعداد التقارير على نحو ملائم ومتوافق مع معايير منظمة القيمة الاجتماعية بالمملكة المتحدة. تتضمن هذه الخطوات ما هو موضح بالشكل 1 أدناه.

تحديد النطاق وأصحاب المصلحة

يُحدّد نطاق التحليل بوضوح من خلال خارطة طريق لضمان تبسيط عملية إعداد تقرير العائد الاجتماعي على الاستثمار، ويحدّد أصحاب المصلحة الذين سيتم إشراكهم وأيضًا العناصر الهيكلية للعائد الاجتماعي على الاستثمار، وذلك مع التركيز بشكل خاص على السؤال البحثي.



وضع خريطة للنتائج (نظرية التغيير)

هذه الخطوة توضح منطق البرنامج، وذلك مع وضع خريطة تتضمن الموارد (المدخلات) التي ستستخدم لتنفيذ الأنشطة وأيضًا توضح الكيفية التي قد تؤدي بها الأنشطة إلى تحقيق النتائج لأصحاب المصلحة.



إثبات الأثر وتقدير قيمته

تُجمع البيانات من خلال أساليب كمية ونوعية من أجل إثبات وقياس مدى تحقق ما تشير إليه وطول مدة استدامته.



برهنة الأثر

يُحدّد مدى مساهمة الأنشطة في تحقيق الأثر عن طريق وضع أثر التدخل في السياق وأيضًا عن طريق فهم ما يمثل تغييرات جوهرية وقيّمة ناتجة عن التدخل، وبالتالي فيمكن اختبار صحة نظرية التغيير.



حساب قيمة العائد الاجتماعي على الاستثمار وكتابة التقرير

في هذه المرحلة يُعبّر عن البيانات التي جُمعت في صورة نسبة تمثل معدل العائد الاجتماعي على الاستثمار، وذلك عن طريق وضع قيمة نقدية للنتائج الجوهرية المحددة من خلال مرحلة البحث.



الإبلاغ، والاستخدام، والدمج

يتضمن تقرير العائد الاجتماعي على الاستثمار نتائج كمية ونوعية ومالية، وذلك لسرد قصة التغيير وتوفير معلومات حول القيمة الاجتماعية التي قد تكون تولدت (أو كان من الممكن توليدها) من خلال التدخل.



خطوات منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار (Deltetto et al., 2023).





01

الخطوة الأولى:
وضع النطاق وتحديد أصحاب المصلحة



مشروع عربات التبرع بالدم

في إطار سعي مؤسسة مستشفى الملك فيصل التخصصي الخيرية (وريف الخيرية) لبناء وتصميم مبادرات صحية نوعية تُسهم في تحسين صحة المرضى وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للأفراد والجهات ذات العلاقة، أطلقت وريف الخيرية مشروع عربات التبرع بالدم بعد ملاحظة ازدياد أعداد المرضى المحتاجين لفصائل الدم النادرة مع وجود نقص حاد في كميات الدم لدى بنك الدم بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث في الرياض والمدينة المنورة، وهو ما أسفر عن بروز الحاجة لهذا المشروع. ومن أجل رفع عدد المتبرعين بالدم وإتاحة الفرصة لأفراد المجتمع بالمشاركة في التكاليف المجتمعي الصحي، أقرت وريف الخيرية تجهيز وحدات متنقلة للتبرع بالدم، للمشاركة بها في الحملات الوطنية والصحية بما يسهم بسد النقص الحاصل لفصائل الدم النادرة، ونشر ثقافة التبرع في المجتمع من خلال تسهيل التبرع بالدم للراغبين عبر وضع عربة للتبرع بالدم في الأماكن القريبة منهم قدر الإمكان وعدم تكليفهم عناء الحضور لمقر بنك الدم داخل المستشفيات.

مخرجات المشروع

رفع مستوى
رضا المرضى.

زيادة عدد المتبرعين
من خلال سهولة
الوصول إليهم.

توفير عربتين متنقلة
للتبرع بالدم بمواصفات عالمية،
والمشاركة بها في حملات التبرع.

المشاركة في
فعاليات اليوم
العالمي للتبرع بالدم.

زيادة عدد العمليات الجراحية
بالمستشفى وبالتالي تقليل فترات
الانتظار لدى المرضى.

1 المدينة



عدد العربات الرياض 1



47

موقع



1967

ساعة عمل خلال 2024

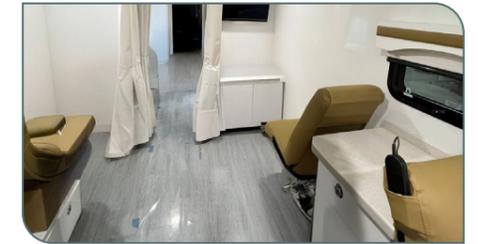


الغاية من المشروع:

تجهيز وتوفير عربات التبرع بالدم لسد النقص الحاصل في فصائل الدم النادرة وتغطية النقص في كميات الدم لدى بنك الدم في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث في الرياض والمدينة المنورة.

الفئات المستهدفة من المشروع:

مرضى مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث وبالأخص مرضى زراعة الأعضاء في الرياض والمدينة المنورة.



مبررات المشروع:

وجود نقص حاد في كميات الدم لدى بنك الدم بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث.	ازدياد الاحتياج لفئات الدم النادرة.	تسهيل عملية التبرع بالدم.	قلة عدد المتبرعين بالدم.
---	-------------------------------------	---------------------------	--------------------------

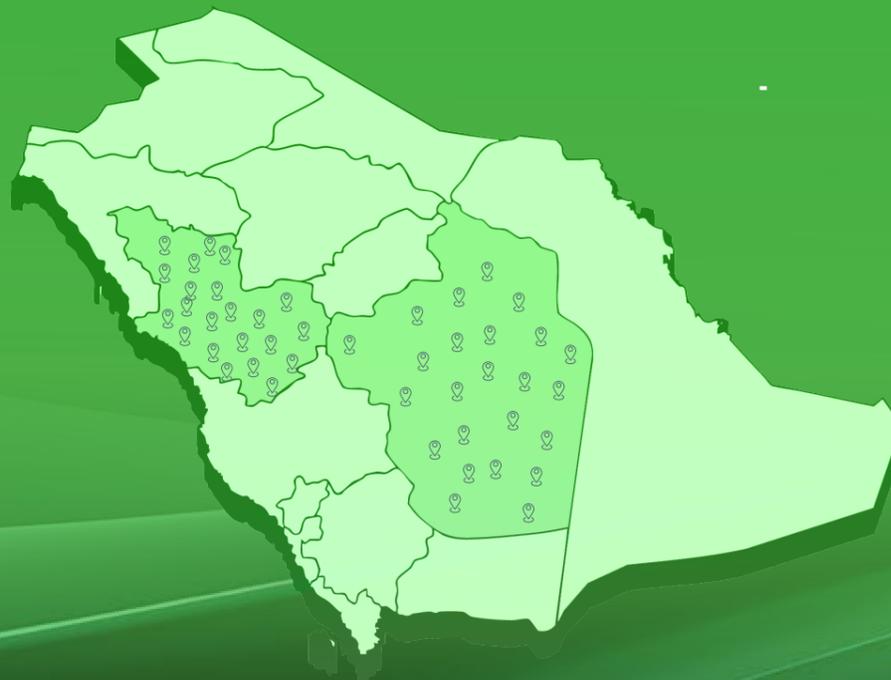


عربة المدينة المنورة

مركز قوات أمن المنشآت بالمدينة المنورة	المديرية العامة للجوازات
مركز تدريب الأمن العام بالمدينة المنورة	ممشى جادة قباء
فرع وزارة الزراعة	ممشى وادي العقيق
المحاكم الإدارية	شركة المياه الوطنية
منتزه هوى الترفيهي	المدينة الصناعية الثانية بالمدينة المنورة
حملة الخلايا الجذعية بجامعة الأمير مقرن بن عبدالعزيز	جامعة طيبة - كلية الطب
حملة الخلايا الجذعية بالنور مول	طريق سلطنة STC
حملة الخلايا الجذعية أمانة المدينة المنورة	أمانة منطقة المدينة المنورة
بوليفارد العروبة بلازا	حملة الخلايا الجذعية بالراشد
تجمع طريق أبو بكر الصديقي (شهر رمضان المبارك)	حملة رئاسة المسجد النبوي
مجمع الأمن الوقائي	حملة دم سرطان الثدي في مجمع الراشد مول

عربة الرياض

مركز الملك فيصل للبحوث	مصرف الراجحي
بنك الإنماء	جامعة الأمير سلطان
شركة كفاءات	القرعاوي قاليريا
شركة الاتصالات السعودية STC	السفارة السيريلانكية
الأمن السيبراني	شركة سيسكو
شركة السودة للتطوير العقاري	مطار الملك خالد الدولي
وزارة التعليم	كلية الاتصالات
فندق الفور سيزون	الهيئة السعودية للملكية الفكرية
شركة تداول	شركة توكيلات الجزيرة
البنك السعودي الفرنسي	شركة المواكب العربية
الهيئة العامة لصناعات العسكرية	الشركة الدولية لهندسة النظم
حي التعاون River walk	البنك السعودي الاستثمار



أولاً: تحديد نطاق الدراسة

حُدّد نطاق التقرير الحالي للعائد الاجتماعي على الاستثمار من خلال السياق العام لمشروع عربات التبرع بالدم، وذلك على النحو الآتي:

الجدول (2)

نطاق العائد الاجتماعي على الاستثمار لمشروع عربات الدم

النطاق	التساؤل
مؤسسة مستشفى الملك فيصل التخصصي الخيرية (وريف الخيرية)	المنظمة؟
مشروع عربات التبرع بالدم هو أحد المشاريع لمؤسسة وريف الخيرية ويستهدف توفير عربات متنقلة للتبرع بالدم مجهزة بأعلى المواصفات لتغطية الاحتياج الحاصل من ازدياد أعداد المرضى المحتاجين لفصائل الدم النادرة ووجود النقص الحاد في كميات الدم لدى بنك الدم بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث في الرياض والمدينة المنورة.	ما النشاط الخاضع للتحليل؟
تسهيل عملية التبرع بالدم من خلال الوصول إلى المتبرعين من أفراد المجتمع ووضع عربات التبرع بالدم في الأماكن القريبة منهم قدر الإمكان والمشاركة بها في الحملات الصحية والوطنية بما يسهم في رفع أعداد المتبرعين بالدم وتغطية النقص الحاصل في بنك الدم.	كيف يؤدي النشاط إلى تحقيق الأثر المنشود؟
من خلال استعراض الأثر المتولد من مشروع عربات التبرع بالدم، سيستخدم هذا التحليل لاتخاذ قرارات جديدة لتحسين رحلة المتبرع بالدم والرحلة العلاجية للمرضى، وكذلك تطوير تقديم الخدمات في العربات.	ما القرارات التي ستأثر بالتحليل؟
حُدّد الأفق الزمني للتقييم ليكون عامًا واحدًا، وهو عام 2024م وتم تنفيذ الدراسة خلال العام 2025م وذلك لمعرفة الأثر المتولد من الدعم المقدم للمشروع في عام 2024م، مما يعطي قدرة عالية على فهم وتتبع الأثر الحاصل على الفئات المستهدفة بالدراسة وكذلك أصحاب المصلحة.	ما مدة النشاط؟
اختير إجراء التحليل التقييمي في هذا التقرير. ويرجع اختيار هذا النوع إلى أن المستفيدين من المشروع قد شاركوا بالفعل وتحققت لهم نتائج حقيقية. كما أن التقرير يهدف إلى تكوين رؤى جديدة للاستفادة منها في تحسين الخدمات المقدمة من خلال المشروع من حيث الجودة وكيفية التقديم.	هل التحليل تنبؤي أم تقييمي؟
تقدم عربات التبرع بالدم خدماتها تحت إشراف مستشفى الملك فيصل التخصصي في منطقة الرياض ومنطقة المدينة المنورة.	النطاق الجغرافي للدراسة

نبذة عن الدراسة

العائد الاجتماعي على الاستثمار

إن الهدف الرئيسي من إجراء دراسة قياس العائد الاجتماعي على الاستثمار الحالية هو تقييم الأثر الذي ولده مشروع عربات التبرع بالدم في مستشفى الملك فيصل التخصصي بمنطقة الرياض ومنطقة المدينة المنورة، وتهدف مؤسسة وريف الخيرية إلى الاستفادة من نتائج التقرير في تحقيق الآتي:

تطوير المشروع وإحداث التحسينات فيه وفي مشاريع أخرى قائمة تنفذها المؤسسة.

تبني مشاريع جديدة متوافقة مع التوصيات القائمة على نتائج القياس ومع استراتيجية المؤسسة.

الكشف عن النجاحات والتحديات التي تحققت مع أصحاب المصلحة، وبشكل خاص المتبرعين بالدم والمرضى.

تمكين أصحاب المصلحة من متخذي القرار من اتخاذ القرارات المالية والاجتماعية حول هذا المشروع وغيره من المشاريع الحالية والمستقبلية.

المساهمة في نشر ثقافة قياس الأثر والشفافية في عرض نتائجه، وذلك داخل المؤسسة وخارجها.



الفئات المستهدفة بالدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير مشروع عربات الدم على مرضى مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، مع التركيز بشكل خاص على مرضى زراعة الأعضاء في الرياض والمدينة المنورة، وكذلك قياس مدى تحقيق أهداف المشروع بالنسبة لمؤسسة وريف الخيرية وللمتبرعين بالدم من أفراد المجتمع. حيث شارك في الدراسة فريق إدارة المشاريع من مؤسسة وريف الخيرية، بالإضافة إلى فرق العمل الإدارية والميدانية في بنك الدم بمستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض والمدينة المنورة. كما تم تضمين استطلاع رأي مصرف الراجحي بصفتهم داعمًا وممولًا للمشروع.

تجدر الإشارة إلى أن المرضى والمتبرعين لم تتم مقابلتهم مباشرة، وإنما تم الاعتماد على مصادر موثوقة للتحقق من مؤشرات التغيير وقياس أثر المشروع عليهم.

تنفيذ الدراسة

تم تنفيذ دراسة قياس العائد الاجتماعي على الاستثمار من قبل طرف خارجي استعانت به مؤسسة وريف الخيرية وذلك تطبيقاً لمبدأ الشفافية في إظهار النتائج والإبلاغ عنها.

ثانياً: تحديد أصحاب المصلحة

يعرف أصحاب المصلحة في المشروع (Stakeholders) على أنهم الأفراد أو المجموعات أو الكيانات التي تتأثر بأنشطة المشروع أو تؤثر فيها، بشكل مباشر أو غير مباشر، إما بالإيجاب وإما بالسلب. حيث تعد عملية تحديد وتحليل أصحاب المصلحة من المتطلبات الأساسية في دراسة وتحليل العائد الاجتماعي على الاستثمار، وذلك للمساعدة في تكوين فهم أثر المشروع وتعزيز مشاركتهم في اتخاذ القرارات وتقييم المخاطر وتحديد النتائج المنشودة.

فئات أصحاب المصلحة المحددة

حُددت جميع الفئات التي قد تكون أثرت أو تأثرت في المشروع سواء أكان الأثر مقصودًا أو غير مقصود، وسواء كان إيجابيًا أم سلبيًا.

وقد تم تحديد أصحاب المصلحة بعد مناقشات وجلسات مع القائمين على المشروع في مؤسسة وريف الخيرية، وذلك لمعرفة الأدوار والتأثيرات المقدمة والمنشودة من أصحاب المصلحة، حيث وُضعت في هذا التقرير قائمة تتضمن أصحاب المصلحة ذوي الصلة بمشروع عربات التبرع بالدم، ويقدم الجدول (3) قائمة تضم جميع فئات أصحاب المصلحة التي أُخِذت في الحسبان من أجل تحديد ما إذا كان ينبغي إشراكهم أم لا.

الجدول (3)

قائمة أصحاب المصلحة في مشروع عربات التبرع بالدم

أصحاب المصلحة	إشراك \ استبعاد	المبرر	طريقة الإشراك
المرضى*	إشراك غير مباشر	المستفيد المباشر من المشروع	تحليل السجلات - مقابلة فريق العمل
المتبرعون بالدم**	إشراك غير مباشر	الدعم والتبرع بالدم	تحليل السجلات - مقابلة فريق العمل
مؤسسة وريف الخيرية	إشراك	القائم على المشروع	استبيان + مقابلة
فريق التشغيل في مستشفى الملك فيصل التخصصي	إشراك	التشغيل والتنسيق مع المتبرعين	استبيان + مقابلات
المانحون (مصرف الراجحي)	إشراك	توفير الدعم المالي	استبيان

* المرضى والمتبرعين بالدم لم تتم مقابلتهم بطريقة مباشرة، حيث تم الاستناد إلى مصادر موثوقة وبيانات معتمدة للتحقق من مؤشرات التغيير وقياس أثر المشروع عليهم. «





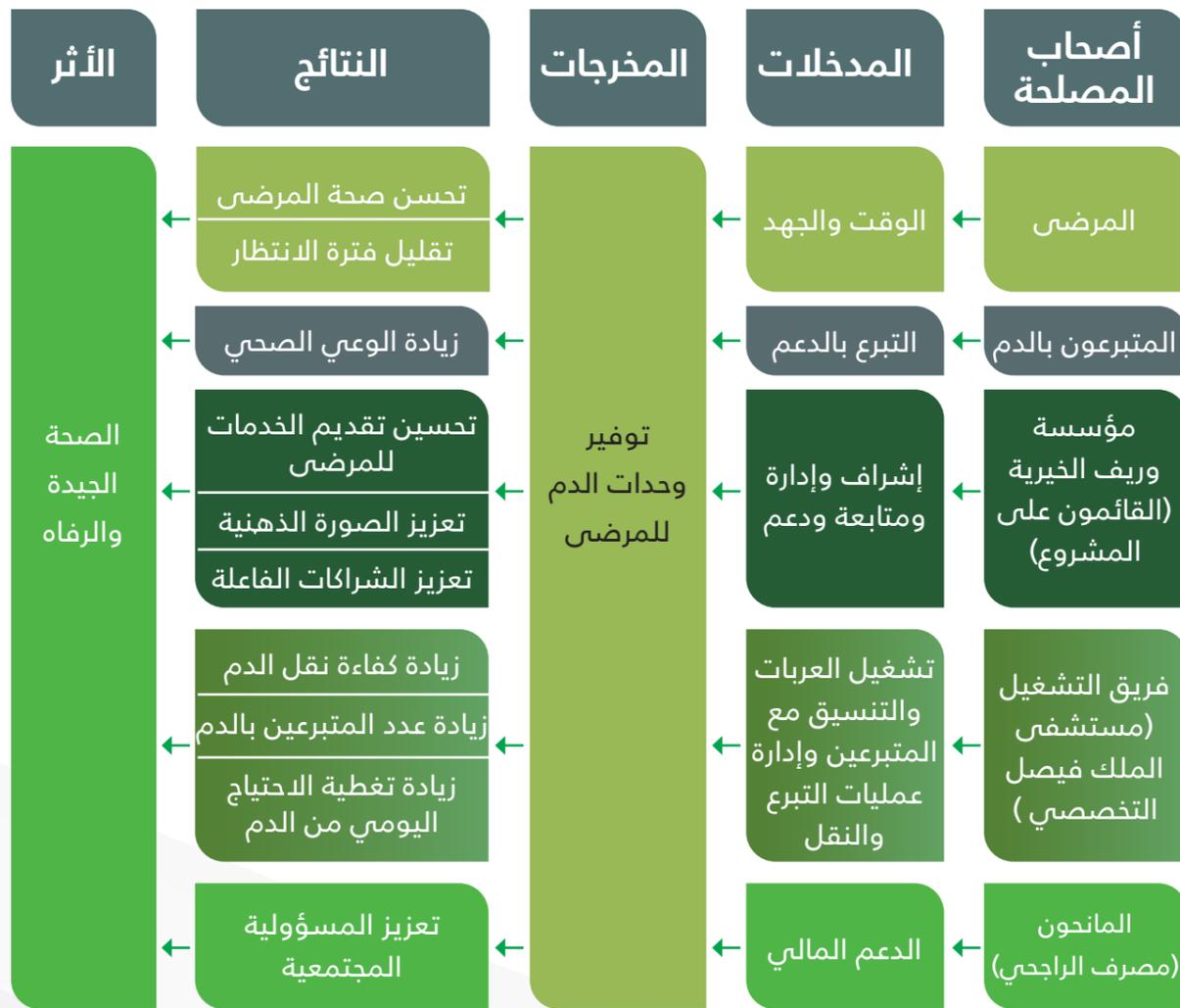
02

الخطوة الثانية: تحليل سلسلة القيمة

نظرية التغيير الخاصة بمشروع عربات التبرع بالدم

إعداد وبناء نظرية التغيير

تُبرز نظرية التغيير الخاصة بمشروع عربات التبرع بالدم التغييرات المخططة والمتوقعة وأيضا سلسلة النتائج المتوقع توليدها للمرضى (المستفيدين) وغيرهم من أصحاب المصلحة. وتتضمن نظرية التغيير في هذا المشروع توضيحا لفئات أصحاب المصلحة الرئيسيين ومسار حدوث التغيير المتوقع بدءاً بالمدخلات، ومروراً بالمخرجات والنتائج، ووصولاً إلى الآثار. ويوضح الشكل التالي نظرية التغيير.



الشكل (1)

نظرية التغيير الخاصة بمشروع عربات التبرع بالدم

تتناول هذه الخطوة من عملية إعداد التقرير، تحليل سلسلة القيمة. وتتضمن مكونات سلسلة القيمة المدخلات والمخرجات والنتائج المؤدية إلى تحقيق الآثار النهائية لمشروع عربات الدم. وقد حُدِّدت تلك المكونات من خلال التشاور مع أصحاب المصلحة لتحديد العناصر المالية وغير المالية. وعليه تم في هذه الخطوة تحديد أصحاب المصلحة والمدخلات والمخرجات والنتائج المرتبطة بكل صاحب مصلحة بالمشروع على النحو التالي:

الجدول (4)

المدخلات والمخرجات والنتائج لأصحاب المصلحة

أصحاب المصلحة	المدخلات	المدخلات	النتائج
المرضى	الوقت والجهد	تحسين صحة المرضى تقليل فترة الانتظار	
المتبرعون بالدم	التبرع بالدم	زيادة الوعي الصحي تحسين تقديم الخدمات للمرضى	
مؤسسة وريف الخيرية	إشراف ومتابعة وتوفير الدعم	تعزيز الصورة الذهنية تعزيز الشراكات الفاعلة مع الداعمين	
فريق التشغيل (مستشفى الملك فيصل التخصصي)	تشغيل العربات والتنسيق مع المتبرعين وإدارة عمليات التبرع والنقل	زيادة كفاءة نقل الدم زيادة عدد المتبرعين بالدم زيادة تغطية الاحتياج اليومي من الدم	
المانحون (مصرف الراجحي)	الدعم المالي	تعزيز المسؤولية المجتمعية	
	القيمة الإجمالية للمدخلات		6,130,756



03

الخطوة الثالثة:
تحديد النتائج

تحليل النتائج

أولاً: نتائج التغيير على المرضى من مشروع عربات الدم:

نظرًا لصعوبة الوصول المباشر إلى المرضى تم تقييم أثر مشروع عربات الدم على المرضى كأحد أصحاب المصلحة الرئيسيين المتأثرين مباشرة بتوفير الدم. من خلال مصادر غير مباشرة ومشاركة خبراء المشروع لضمان دقة النتائج وموضوعيتها. وتضمنت مصادر البيانات السجلات الإدارية، إضافة إلى مناقشات وملاحظات فريق التشغيل والقائمين على المشروع لتقييم التأثيرات الصحية والنفسية على المرضى ورضاهم عن الخدمة. وقد تم تحديد مؤشرات التغيير الرئيسية بما يعكس التحسن في الحالة الصحية، تقليل فترة الانتظار، زيادة رضا المرضى، تعزيز شعور الأمان والاطمئنان، وتخفيف الضغوط والقلق النفسي.

تم قياس تحقق هذه المؤشرات عبر التحقق من الخبراء، مع تقدير نسب تحقق النتائج وفق مستوى الثقة في البيانات المتاحة. كما تم توثيق جميع المصادر والإجراءات لضمان الشفافية والتحقق، بما يتوافق مع مبادئ العائد الاجتماعي على الاستثمار، بما في ذلك إشراك أصحاب المصلحة وتقدير ما يهم وعدم المبالغة في تقدير النتائج.

حيث يتيح هذا النهج الجمع بين البيانات الإدارية والخبرة العملية للفريق لتقديم تقييم موضوعي ودقيق لمؤشرات التغيير على المرضى، مع التأكيد على أن النتائج تعكس الأثر الفعلي للمشروع على صحة ورفاهية المرضى. كما يتضح ذلك على النحو الآتي:

ساهم توفر الدم في **100%** الوقت المناسب في تحسين حالة المرضى الصحية.

ساهم توفر الدم في **100%** تقليل حالات الانتظار لدى المرضى

ساهم توفر الدم في **100%** زيادة رضا المرضى عن الخدمات المقدمة

ساهم توفر الدم في **98%** تحسين شعور المرضى بالأمان والاطمئنان

ساهم توفر الدم في **98%** تخفيف الضغوط والقلق لدى المرضى

تأتي الخطوة الثالثة من خطوات إعداد تقرير العائد الاجتماعي على الاستثمار لمشروع عربات الدم لتوضيح خطوات تحديد النتائج، وأدوات جمع البيانات المستخدمة مع أصحاب المصلحة في تحديد وجمع البيانات حول النتائج، وتحليل النتائج، وتحليل جوهرية النتائج، وتحليل الأهمية النسبية للنتائج، واستعراض النتائج غير المقصودة.

مراحل تحديد وجمع البيانات

أجريت عملية تحديد وجمع البيانات حول النتائج من أصحاب المصلحة عبر مرحلتين رئيسيتين:

المرحلة النوعية
تضمنت هذه المرحلة إجراء مقابلات مع عينة ممثلة لجميع فئات أصحاب المصلحة حول النتائج المتحققة والتغيرات الحاصلة.

المرحلة الكمية
تضمنت هذه المرحلة إجراء استبيان كمي. بغرض جمع معلومات من أصحاب المصلحة من أجل تحديد مقدار كل تغيير.



رابعاً: نتائج التغيير على فريق تشغيل عربات الدم:

تم تقييم نتائج التغيير على فريق تشغيل عربات الدم من خلال جمع البيانات مباشرة عبر استبيانات ومقابلات معمقة. وذلك لفهم طبيعة الدور في عملية إدارة تشغيل العربات، والتنسيق مع المتبرعين، وإدارة عمليات التبرع والنقل. كما تمت المناقشة حول مؤشرات نظرية التغيير وجاءت النتائج على النحو التالي:



خامساً: نتائج التغيير على المانح:

تم تقييم نتائج التغيير للمانح من خلال جمع البيانات مباشرة عبر الاستبيان. وذلك لفهم طبيعة الغرض والغاية من دعم هذا المشروع، وكذلك تحديد أهم مؤشر للتغيير وجاءت النتيجة على النحو التالي:



ثانياً: نتائج التغيير على المتبرعين بالدم:

تم الحصول على نتائج التغيير على فريق تشغيل عربات الدم من خلال مقابلات مباشرة مع فريق التشغيل والقائمين على إدارة عربات الدم، والاطلاع على تقارير أنشطة العربات التي تعكس أعداد المتبرعين نظراً لصعوبة الحصول على البيانات مباشرة من المتبرعين. وأظهرت النتائج تحقيق زيادة في الوعي الصحي بين المتبرعين كما هو موضح ادناه.



ثالثاً: نتائج التغيير على القائمين على مشروع عربات الدم (مؤسسة وريف الخيرية):

لفهم طبيعة المشروع والدور الذي تقوم به المؤسسة في ذلك تم عقد عددٍ من الجلسات والاجتماعات والمقابلات مع فريق المشروع في مؤسسة وريف الخيرية بهدف التأكد من سير الدراسة وفقاً للأهداف المرجوة، والاتفاق على المؤشرات والنتائج المتولدة من المشروع، وركز الفريق البحثي على استقصاء وتتبع المعلومات مع فرزها وتوجيهها نحو المسار المناسب، كما تمت المناقشة والتحليل عن جهات نظرهم في نتائج التغيير المتولدة من المشروع وجاءت على النحو التالي:



الأهمية النسبية للنتائج

إن المقصود بالأهمية بالنسبية هو مدى أهمية النتيجة بالنسبة لأصحاب المصلحة. والأهمية النسبية تُظهر القيمة غير المالية للنتائج. وقد تم تقدير الأهمية النسبية من خلال إشراك أصحاب المصلحة المتأثرين بالنتيجة في عملية القياس الكمي للأهمية النسبية. ومن خلال المقابلات طُلب من كل فئة من فئات أصحاب المصلحة تقييم النتائج الخاصة بها وتم تقديرها على مقياس من 1 إلى 10. وقد حُسبت قيمة الأهمية النسبية للنتيجة من خلال حساب متوسط قيم إجابات أفراد فئة أصحاب المصلحة. يستعرض الجدول 5 توضيحًا لمتوسطات قيم الأهمية النسبية لكل نتيجة من النتائج المتولدة من مشروع عربات الدم.

الجدول (5)

متوسطات قيم الأهمية النسبية للنتائج المتولدة من مشروع عربات الدم

الأهمية النسبية	النتيجة	أصحاب المصلحة
10	تحسن صحة المرضى	المرضى
10	تقليل فترة الانتظار	
10	زيادة الوعي الصحي	المتبرعون بالدم
10	تحسين تقديم الخدمات الصحية للمرضى	وريف الخيرية
10	تعزيز الصورة الذهنية	
10	تعزيز الشراكات الفاعلة	
10	زيادة كفاءة نقل الدم	فريق التشغيل (مستشفى الملك فيصل التخصصي)
10	زيادة عدد المتبرعين بالدم	
10	زيادة تغطية الاحتياج اليومي من الدم	
10	تعزيز المسؤولية المجتمعية	المانحون (مصرف الراجحي)



04

الخطوة الرابعة:
إيجاد القيم المالية للنتائج

الجدول (6)

المقاربات المالية للنتائج المتولدة من مشروع عربات الدم

أصحاب المصلحة	النتيجة	المقاربة المالية	قيمة المقاربة المالية
المرضى	تحسن صحة المرضى	متوسط تكلفة برنامج لتطوير الرعاية الصحية	250,000
	تقليل فترة الانتظار	متوسط تكلفة زيارة طبيب متخصص للمستفيد الواحد سنويا	14,400
المتبرعون بالدم	زيادة الوعي الصحي	متوسط تكلفة برنامج في التوعية الصحية للفرد الواحد	20,000
وريف الخيرية	تحسين تقديم الخدمات الصحية للمرضى	متوسط تكلفة برنامج تطوير رحلة علاجية للمرضى	150,000
	تعزيز الصورة الذهنية	متوسط تكلفة حملة تسويقية	150,000
	تعزيز الشراكات الفاعلة	متوسطة تكلفة برنامج صحي للمستفيد الواحد	6.500
فريق التشغيل (مستشفى الملك فيصل التخصصي)	زيادة كفاءة نقل الدم	متوسط تكلفة تجهيز ونقل الدم	200,000
	زيادة عدد المتبرعين بالدم	متوسط تكلفة برنامج في التوعية الصحية	130,000
	زيادة تغطية الاحتياج اليومي من الدم	متوسط تكلفة برنامج في التوعية الصحية	130,000
المانحون (مصرف الراجحي)	تعزيز المسؤولية المجتمعية	متوسط تكلفة برنامج لتطوير الرعاية الصحية	250,000

من أجل حساب معدل العائد الاجتماعي على الاستثمار في مشروع ما، من المهم تحديد قيم النتائج المتولدة من أنشطتها. ولكن عادةً ما تتولد من أي مشروع نتائج غير مالية ليس لها قيم سوقية. لذلك من المهم حساب القيم المالية المكافئة لقيم تلك النتائج للتمكن من إجراء العمليات الحسابية المؤدية إلى حساب معدل العائد الاجتماعي على الاستثمار. وعليه تأتي هذه الخطوة لحساب معدل العائد الاجتماعي في هذا التقرير، وهي إيجاد القيم المالية للنتائج.

تحديد قيم النتائج (المقاربات المالية)

يتطلب تحديد قيم النتائج وضع قيم نقدية للنتائج غير المالية عن طريق وضع مقاربات مالية ملائمة لها. تعكس المقاربات المالية قيمة التغيير الحاصل من منظور التجربة المعاشة لأصحاب المصلحة. ونظرًا لأن العديد من النتائج تكون ذات طبيعة غير مالية، فقد لجأ الفريق البحثي إلى التشاور مع أصحاب المصلحة من أجل استقاء الأفكار حول ما يمثل قيمًا ملائمة للمقاربات المالية. ومن أجل ضمان أخذ وجهات نظر جميع أصحاب المصلحة في الحسبان، فقد قام الفريق البحثي بالتحقق من ملائمة المقاربات المالية من خلال استخدام تقنيات التقدير النقدي لتقدير كل نتيجة لتمثيل القيمة في سياق تحليل العائد الاجتماعي على الاستثمار. وتم استخدام طريقتين للتقدير للحصول على أسعار السوق، تمثل قيمة التغيير الذي يدركه كل صاحب مصلحة وهما النهج المبني على التكلفة - يهتم هذا النهج بقياس التكلفة المُتَجَنَّبَة المرتبطة بالتغيير الحاصل. ونهج التفضيل المستنتج - وفقًا لهذا النهج، تُحدّد قيم المقاربات المالية من خلال الاستنتاج وفقًا لأسعار المنتجات أو الخدمات ذات الصلة الموجودة في السوق.

يستعرض الجدول 6 قيم المقاربات المالية المختارة للنتائج المتولدة من مشروع عربات الدم.



05

الخطوة الخامسة: حساب قيمة الأثر الاجتماعي

نسب فرضية الحصول والإزاحة والمساهمة والانخفاض

إن منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار إطار تقييمي قائم على النتائج يتضمن تطبيقه وضع خريطة تتضمن نتائج المشروع وتحدد قيمًا لهذه النتائج بغرض ربط قيمة التغيير الاجتماعي المتوقع بالاستثمار المبذول. بعد وضع القيم للنتائج، تبدأ عملية حساب قيمة الأثر. ويتطلب حساب قيمة الأثر أخذ أربعة عوامل بعين الاعتبار، وهي فرضية الحصول (deadweight)، والإزاحة (displacement)، والمساهمة (attribution)، والانخفاض (drop off).

وعليه تأتي الخطوة الخامسة من خطوات إعداد تقرير العائد الاجتماعي على الاستثمار المتولد من مشروع عربات الدم، وهي حساب قيمة الأثر الاجتماعي. ويتضمن ذلك توضيح نسب فرضية الحصول والإزاحة والمساهمة والانخفاض لكل نتيجة من النتائج المتولدة من المشروع. من المهم الإشارة إلى أن هذه النسب وُضِعَتْ في ضوء استجابات أصحاب المصلحة. حيث تعرف المساهمة على أنه الإقرار بأن جزءًا من التغيير الحاصل من خلال النتائج كان ناتجًا عن دور منظمة أو مبادرة أو مشروع أو شخص آخر. بينما تنظر نسبة الإزاحة إلى ما إذا كان التغيير المتولد من التدخل قد أزاح شيئًا آخر سواء إيجابًا أو سلبًا. في التقرير الحالي، افترض بأن نسبة الإزاحة الخاصة بجميع النتائج تساوي 5% لمحدودية احتمالية إزاحة النتائج المتولدة من مشروع عربات الدم لأي نتائج أخرى من أي مصادر أخرى، وذلك في ضوء إفادات أصحاب المصلحة. وتشير نسب فرضية الحصول إلى التغيير الذي كان ليحدث على أي حال حتى بدون وجود المشروع أو المبادرة. وأخيرًا، فإن المقصود بنسب الانخفاض هو الافتراض بأن التغيير المتولد من المشروع سيتضاءل مع مرور الوقت. أما بالنسبة لمدة الانخفاض، فإن المقصود بها هو عدد السنوات التي يُتَوَقَّع خلالها استمرار أثر التدخل بعد الانتهاء من تنفيذه.

الجدول (7)

نسب فرضية الحصول والإزاحة والمساهمة والانخفاض الموضوعة للنتائج المتولدة من مشروع عربات الدم .

عدد سنوات الانخفاض	الانخفاض %	المساهمة %	الإزاحة %	فرضية الحصول %	النتائج	أصحاب المصلحة
3	30%	20%	5%	10%	تحسن صحة المرضى	المرضى
2	30%	20%	5%	10%	تقليل فترة الانتظار	المرضى
2	30%	30%	5%	25%	زيادة الوعي الصحي	المتبرعون بالدم
3	30%	20%	5%	10%	تحسين تقديم الخدمات الصحية للمرضى	المرضى
2	30%	25%	5%	15%	تعزيز الصورة الذهنية	وريف الخيرية
3	30%	25%	5%	10%	تعزيز الشراكات الفاعلة	وريف الخيرية
1	30%	20%	5%	10%	زيادة كفاءة نقل الدم	فريق التشغيل (مستشفى الملك فيصل التخصصي)
2	30%	20%	5%	10%	زيادة عدد المتبرعين بالدم	فريق التشغيل (مستشفى الملك فيصل التخصصي)
1	30%	20%	5%	15%	زيادة تغطية الاحتياج اليومي من الدم	فريق التشغيل (مستشفى الملك فيصل التخصصي)
2	30%	20%	5%	30%	تعزيز المسؤولية المجتمعية	المانحون (مصرف الراجحي)



06

الخطوة السادسة:
حساب معدل العائد الاجتماعي على
الاستثمار

الجدول (8)

حساب القيمة الحالية المتولدة من مشروع عربات الدم .

قيمة التغيير (بالريال السعودي)			التغيير المتحقق	أصحاب المصلحة
العام الثالث	العام الثاني	العام الأول		
837,900.00	1,197,000.00	1,710,000.00	تحسن صحة المرضى	المرضى
0.00	68,947.20	98,496.00	تقليل فترة الانتظار	
0.00	69,825.00	99,750.00	زيادة الوعي الصحي	المتبرعون بالدم
100,548.00	143,640.00	205,200.00	تحسين تقديم الخدمات الصحية للمرضى	
0.00	127,181.25	181,687.50	تعزيز الصورة الذهنية	وريف الخيرية
4,084.76	5,835.38	8,336.25	تعزيز الشراكات الفاعلة	
0.00	0.00	0.00	زيادة كفاءة نقل الدم	
0.00	622,440.00	889,200.00	زيادة عدد المتبرعين بالدم	فريق التشغيل (مستشفى الملك فيصل التخصصي)
0.00	0.00	0.00	زيادة تغطية الاحتياج اليومي من الدم	
-	93,100.00	133,000.00	تعزيز المسؤولية المجتمعية	المانحون (مصرف الراجحي)
942,532.76	2,327,968.83	3,325,669.75	الإجمالي (قبل حساب نسبة الخصم)	
850,110.55	2,173,183.81	3,213,207.49	القيمة الحالية (بعد حساب نسبة الخصم)	
4,005,911.65			إجمالي القيمة الحالية	

يُظهر الجدول 8 أن إجمالي القيمة الحالية المتولدة من مشروع عربات الدم يبلغ 4,005,911.65 ريالاً سعودياً. وبالنسبة لإجمالي قيم المدخلات، فقد بلغ 2,069,031 ريالاً سعودياً. وبالتالي فقد حُسيب معدل العائد الاجتماعي على الاستثمار المتولد من المشروع كالتالي:

$$1:2.94 = \frac{4,005,911.65}{2,069,031} \text{ معدل العائد}$$

ويعني ذلك بأن كل ريال سعودي استثمر في مشروع عربات التبرع بالدم ساهم في توليد عائد اجتماعي بمقدار 2.94 ريال سعودي.

تتناول الخطوة السادسة في التقرير حساب معدل العائد الاجتماعي على الاستثمار. حيث تعتمد عملية حساب هذا المعدل على ما توصل إليه من استنتاجات حول المدخلات والمخرجات والنتائج. وبناء عليه تم حساب معدل العائد الاجتماعي على الاستثمار المتولد من مشروع عربات الدم ، وإجراء التحليل اللازم للتحقق من درجة ثبات وموثوقية المعدل المحسوب، ثم مناقشة النتائج وتقديم مجموعة من فرص التحسين في ضوء المناقشة التي تستهدف إحداث التطويرات والتحسينات في الممارسات المطبقة في المشروع.

حساب معدل العائد الاجتماعي على الاستثمار

من أجل حساب معدل العائد الاجتماعي على الاستثمار، من المهم أولاً حساب قيمة التغيير لكي تعكس القيمة الحالية لآثار النتائج التي ستتولد في المستقبل. ولكن مجرد حساب القيمة الحالية ليس كافياً، فحتى تكون هذه القيمة موثوقة ومكافئة لقيمتها الحقيقية في الوقت الحالي، يجب حساب نسبة خصم. والغرض من استخدام نسبة الخصم هو الأخذ بعين الاعتبار تغير القيمة مع مرور الزمن. وتوجد عدة نسب مقترحة كنسب خصم ملائمة في تقارير العائد الاجتماعي على الاستثمار، ولكن أهمها هي النسبة المقترحة في دليل الممارسات الحكومية (Government Green Book) الصادر من قبل وزارة الخزانة البريطانية، وتبلغ هذه النسبة 3.5%، وهي نسبة موصى بها لحساب قيم الخصم على الأموال العامة (Szplitt, 2013). حيث يوضح الجدول 8 كيفية حساب القيمة الحالية المتولدة من مشروع عربات الدم، وذلك باستخدام نسب ومدد الانخفاض الخاصة بكل نتيجة من النتائج المتولدة من المشروع وأيضاً نسبة الخصم المختارة.

قائمة المراجع

- Deltetto, I., Maurin, R., & Denham, I. (2023). Levodopa-Based Device-Assisted Therapies for the Treatment of Advanced Parkinson's Disease SROI. Social Value UK.
- Social Value International. (2022a). Guidance on Applying Principle 8: Be Responsive. Author.
- Social Value International. (2019). Standard on applying Principle 3: Value the things that matter. Author.
- Social Value International. (2022b). The Purpose of the Principles of Social Value and the SVI Standards. Author.
- Yiğitbaşı, G. O. (2024). Turkish Red Crescent Society Soup Kitchens SROI Report. Social Value UK.
- World Health Organization. (2010). WHO guidelines on drawing blood: Best practices in phlebotomy. World Health Organization.

الخاتمة

أثبت مشروع "عربات التبرع بالدم" أنه أكثر من مبادرة لتحقيق رغبة لحظية؛ فهو تدخل إنساني يحدث أثرًا حقيقيًا في رحلة العلاج ويرفع من جودة حياة المرضى وذويهم. وقد أظهرت نتائج قياس العائد الاجتماعي أن كل ريال يتم استثماره في المشروع يولد عائدًا اجتماعيًا بقيمة 2.94 ريال سعودي، مما يؤكد فاعلية المشروع وكفاءته في تحويل الدعم إلى قيمة ملموسة تنعكس على الصحة الجسدية والنفسية للمرضى، وتحسين تجربتهم، وتعزيز الشراكات والمسؤولية المجتمعية، وإشراك أفراد المجتمع في الأعمال الإنسانية. وكشفت الدراسة عن فرص تحسين وتطوير واحدة من بينها:

تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي والنشر عن تجربة المتبرعين وقصص النجاح للمشروع لتعظيم الأثر أمام المانحين والمجتمع.

تبني مشروع إنشاء التسجيل الإلكتروني أو تصميم تطبيق مما يحسن من أداء بنك الدم في عملية التبرع بالدم ويقلل فترة الانتظار.

الإعلان مسبقاً عن أماكن تواجد العربات وتكثيف الحملات التعريفية عن المشروع ونتائجه وأثره.

تطوير نوعية الوجبات المقدمة للمتبرعين وعقد الشراكات لتوفير الوجبات.

توفير دعم وعقود للصيانة الدورية للعربات.

التواجد في أماكن ثابتة في المواقع الحيوية.

تبني منهجية استقصاء آراء المتبرعين بالدم عبر أدوات رقمية أو جهة محايدة لجمع الآراء والانطباعات عن تجربة المتبرعين بما يساهم في تحسين الخدمات.

وفي الختام، يعكس هذا التقرير التزام مؤسسة وريف الخيرية بالشفافية وتحقيق قيمة اجتماعية حقيقية، ويجسد أهمية التعاون بين المجتمع والقطاع الصحي والمانحين وأفراد المجتمع في إنقاذ حياة، وصناعة الأمل وتحويله إلى أثر يدوم.

